يعيبني في الهوى بغيا ويعذلني وانما يبتليني من يعاقبه
تدلفك العتب صبرا عن احبته فقول يعتبه فيما البس يعتبه
اول من عذل تلقى المشوق به فقلبه بسهام اللوم ترميه
والمرء مثل نفوذ السهم من يده الى القلوب نفوذ السهم من فيه
دع عنك قلبي فان الحب آمن اضعاف ما انت بالترب ناهبه

ومنها

هذا زمان على ما فيه من كدر يحكي الفلان لبالبه باهليه
عد بر ما ترى في اسافله خيال قوم قيام في اعاليه
فالرجل يصر مرفوعا اخامصها والراس بوجه منكوسا نواصيه
صابر زمانك تغير عنك شدته وامهل الرنق تخلص منه صافيه
فالليل ان انت لم تعجل وان مطلت ظلماؤه فله صبح يجليه
فانهض الى الامل المطلوب معتزما نهوض مثلك تقرب منك قاصيه
ولا تقولن ان الدهر مضطرب فكيف فيه بمقصود تسويه
فالقوس مذ لم تزل في خلقها عوج والسهم يمضي سديدا بامر راميه

ومنها

ان كان في الدهر خوفا من تقلبه فما الذي الحزم يعصي عن اعاديه

٢٥٩

الشريف الموسوي

معظمها ونفى هذا القدر في ذم الزمان واهله ٥

منها

ولا سيما في زمان لئيم قليل الكرام كثير اللئام
خفاف الرؤوس ثقال الظلال دقاق النفوس عظام العظام
وذي اخلاق هذا الزمان وسيدنا فيه داع ملامي
لماذا اذم وقاضي القضاة ازال مساويه بالمثاني
ولولاه قلت فدى للتراب بنوه فكم تحته من كرام

ومن النثر ٥

ولم أطلق لساني بملامه وذكر ذمه وذامه وهو مستوجب مني الحمد مستحق ان اصفيه الود وقد رزقت فيه من مولانا ابقى الله اقباله وضاعف جلاله من آواني من غربه واخرجني من كربه اطعمني من جوع وآمنني من خوف وصيرني حرا في وادي عرف رفعني من ذل واغناني من قل وناشني وراشني واعاشني واعلى نمي وكان خسا واسعد جدي وكان نحسا وعرفني مجهولا منكورا وذكرني ولم اك شيئا مذكورا ٥

عرفت بكم ولم اك مستبينا كما عرف السهى بنات نعش

Copyright © King Saud University